

## حلقات نور على الدرب (682) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

### - رحمه الله - المجموعة الثانية # كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم نحمد الله تبارك وتعالى ونشكر فضله ونصلي ونسلم على خير خلقه نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها المستمعون الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته واهلا ومرحبا بكم في لقاء جديد من لقاءات نور على الدرب في هذا اللقاء نعرض ما لدينا من رسائل على فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية - [00:00:22](#)

افتاء وعضو هيئة كبار العلماء والرسالة التي بين ايدينا آ جزء من رسالة مجموعة من الاخوة العراقيين آ جواد عبد الكاظم الجنابي وحمزة ناصر حسين واحمد محمد حسين وكنا قد عرضنا اسئلة عبد جواد وفي هذه الحلقة نعرض اسئلة الاخوين حمزة - [00:00:42](#)

حمزة ناصر واحمد محمد حسين اه الاخوان يسألان اه حول موضوع الرضاعة احدهما يقول ان ابن الاخ اه اذا رضع زوجة عمه وتحرم عليه ابنة عمه التي تراضع معها اه يحل او يحللن له بقية البنات - [00:01:08](#)

فهذا سؤال والسؤال الاخر يقول آ ابنة وضعت مع ابن عمها وعند ولها اخت صغرى لم ترضع مع هذا الابن العم الذي رضع مع الاولى فهل الثانية محرمة على هذا آ - [00:01:34](#)

ابن العم ام لا؟ افيدونا افادكم الله اليوم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين آ الجواب بالنسبة السؤال الاول - [00:01:53](#)

اذا كان ان الشخص رضع من زوجتي عمه مع ابنة عمه الكبرى وكان هذا الرضاع خمس رضعات فاكثر وكان في الحولين مع ان الرضعة ان يمسك الطفل الثدي ويمتص منه لبنا ثم يتركه لتنفس - [00:02:15](#)

او انتقال الى الثدي الاخر فاذا كان كذلك فهذا الرضاع يكون محرما اي ان هذا الابن الذي روى يكون ابنا للمرأة التي ارضعته ولصاحب اللبن يعني لزوجها الذي هي في عصمته - [00:02:47](#)

ويكون اخا لابنائها وبناتها من هذا الرجل يكون اخا شقيقا من الرضاع لهم ولا فرق بين المرأة البنت التي رضع معها والبنات التي جئنا بعدها ويكون اخا ايضا لابنائي وبناتي هذه المرأة - [00:03:14](#)

من من زوج غير هذا الزوج سواء كان هذا الزوج قبل الزوج الذي هي في عصمته او كان بعده ويكون اخا لهم من الام وكذلك يكون اخا من الاب لابناء هذا الرجل - [00:03:44](#)

من غير هذه الزوجة سواء كانت زوجة قبلها او كانت زوجة بعدها المهم ان انه يكون اخا شقيقا يا ابنائي وبناتي هذه المرأة من زوجها الذي هي في عصمته ويكون اخا من الام لابنائها وبناتها من غير هذا الزوج. ويكون اخا من الاب - [00:04:05](#)

الإخوان لأبناء هذا الرجل من غير هذه الزوجة من زوجة قبلها وكذلك من زوجة بعدها هذا بالنسبة للسؤال اه الاول اما السؤال الثاني فاذا كانت هذه البنت هي التي رضعت - [00:04:35](#)

من ام الولد على ما سبق وصفه من الرضاع من جهة صفة الروعة وعدد الروعات ووقت الرضاعة ووقت الرضاع يكون في الحولين وعدده يكون خمس رضعات فاكثر وصفة الرضعة ان يمتص لبنا من الثدي ثم يتركه لتنفس او انتقال - [00:05:01](#)

ونحو ذلك. فاذا كانت هذه البنت رضعت من هذه المرأة تكون ابنة لها واختا لجميع ابنائها وبناتها من زوجها الذي هي في عصمته

تكون بنتا لهذا الزوج من الرضاع وتكون اختا لابنائى وبناتى هذه المرأة من غير هذا الزوج سواء كان قبله او بعده - 00:05:29  
وتكون ايضا اختا لابناء هذا الرجل من زوجة غير هذه الزوجة سواء كانت مثلا زوجة قبلها او كانت زوجة بعدها وبالله التوفيق بارك  
الله فيكم. اه لكن بالنسبة لاخوان لاخته اه المرتطع - 00:06:04

ما حكمهم مع بنات اه المرأة التي رضع منها اما بالنسبة للسؤال الاول اه اخواني المرتطع ليس لهم علاقة في هذا الرضاع فاذا اراد  
شخصا ان يتزوج من البنات فلا شيء في ذلك - 00:06:27  
وكذلك بالنسبة للسؤال الثاني اخوان البنت التي رضعت ليس لهم علاقة في هذا الرضاع وانما العلاقة لها هي فقط وبالله التوفيق. بارك  
الله فيك وجزاكم الله خير اه هذا الاخ عبد العزيز سليمان ميم من الرياض. بعث برسالة اه طويلة في الحقيقة لكنها اه تحتوي على  
سؤال - 00:06:49

اه وجيه يقول اه يوجد لدي ورشة صناعية في تخصص صناعة الابواب والشبابيك الى اخره تكلف تأسيسها من مباني ومكائن اه وما  
اشبه ذلك بمبلغ قدره مئتين وخمسين الف ريال. وقد مضى الان سنة ونصف على انشاء هذه الورشة وخلال - 00:07:14  
هذه الفترة لم اخرج زكاة لجهلي بالقاعدة الشرعية التي تنطبق عليها ولصعوبة حصر ما بها من الاعمال. حيث اصبحت هذه الورشة اه  
مدينة ودائرة فهي مدينة ومطلوب منها اه بحوالي ستين الف ريال لاصحاب محلات نشترى منهم منهم - 00:07:34  
ونحن نطلب من غيرنا تقريبا مئة وتسعين الف ريال وحيث ان المبالغ التي لدى العملاء لا تقبض الا على دفعات وكذلك الدفع اصحاب  
المحلات التي نشترى منها المواد يكون على دفعات - 00:07:57

اسئلتي تتلخص فيما يلي. كيف تكون الزكاة الشرعية لهذه الورشة هناك مواد صناعية في الورشة مثل الخشب والحديد والالمنيوم. لم  
تستعمل بل هي محضرة لتصنيعها وبعضها لم يمضي عليه سنة - 00:08:18  
هناك زكاة هل هناك زكاة على المكائن المعدة للعمل في الورشة؟ افيدونا افادكم الله اه الجواب بالنسبة للاشياء الثابتة في هذا المصنع  
مثل المكائن هذه ليس فيها زكاة لانها ليست معدة للبيع - 00:08:34

لكن لو اعد شيء منها للبيع فان الزكاة تجب فيه لانها اصبحت من عروض التجارة ويبدأ حولها من وقت من يعني من نية اعدادها للبيع  
هذا بالنسبة للاشياء الثابتة واما بالنسبة للمواد الموجودة فهي مواد تصنع وتباع - 00:08:58  
وهذه تكون من عروض التجارة تجب الزكاة فيها يجب الزكاة فيها والطريقة في هذا ان الشخص يقوم الاشياء التي تجب فيها الزكاة  
عندما يحول عليها الحول ويخرج منها ربع العشر - 00:09:27

الله التوفيق بارك الله فيكم. وهذه رسالة وردت الينا من عادل عبد المنعم محمود مدرس مصري يعمل بالعراق الموصل الاخ عادل اه  
هداه الله حشد لنا مجموعة من الاسئلة. وان كان هذا يكون على حساب غيره من المستمعين لكن نحاول عرض - 00:09:50  
المهم منها يقول آآ بانه مدرس وفي قرية بعيدة ويسكن في سكن جماعي وهذا السكن آآ فيه ثلاثة وفيه اثنين غير مسلمين فيقول  
كيف اتعامل معهم مع انني آآ يعني اسكن في غرفة خاصة ولا ادخل عليهم واقيم والحمد لله كل الفروض وبعض - 00:10:10  
والسنن وانا مجبور على الإقامة. فهل علي اثم في ذلك الجواب اذا كانت اذا كان اختلاطك بهم من اجل دعوتهم الى الله جل وعلا  
وبيان شرعه فاختلاطك بهم وسيلة من الوسائل - 00:10:35

وهذه الوسيلة لغاية نبيلة. يعني لغاية شرعية محمودة والوسائل لها حكم الغايات فيجوز لك ان تختلط بهم اما اذا كان اختلاطك بهم  
ليس لهذا الغرض بل هو لمصالح دنيوية فحينئذ لا ينبغي لك ان تختلط بهم الا في احوال الضرورة. وكذلك - 00:10:59  
بالنسبة لمؤاكلتهم ومشاربتهم. لانك اذا جلست معهم واكلت معهم وشربت معهم لاغراض فان هذا قد يؤدي الى محبتهم واحترامهم  
وتقديرهم القيام بمصالحهم. وهذا لا ينبغي لمسلم ان اه يعني ان يفعله لانه قد يؤدي ايضا الى امر اخر وهو انك تعظم - 00:11:36  
ويعظمونه من امور دينهم من اجل محبتك لهم وان تقلل من اه الاتيان اموري دينك لان هذا قد مثلا يكدر نفوسهم عليك وانت تود ان  
تنال محبتهم. والحاصل من هذا كله ان الامر يدور مع المصلحة - 00:12:07

ومع المضرة. فاذا كانت المصلحة الدينية راجحة فحينئذ لا مانع من ذلك. واذا كانت اه واذا كانت المفسدة راجحة فلا يجوز. واذا

تساوى الامران فدرء المفسد مقدم على جلب المصالح وبالله - [00:12:39](#)

التوفيق. بارك الله فيكم. يسأل ايضا ويقول بان زوجته مدرسة في مدرسة بنات تخرج يوميا ملتزمة بالحجاب. اه لكن من هذه

المدرسة فيها مدرسون اه يقومون بالتدريس معها فما الحكم في ذلك - [00:12:59](#)

اه الجواب هذه المرأة تبحث عن عمل لا يكون فيه اختلاط لا يكون فيه اختلاط منها بالرجال تعمل في عمل تكون منفردا منفردة فيه

لان اختلاطها بالرجال يؤدي الى مفسدة اما مفسدة في وقت قريب او على الامد - [00:13:16](#)

البعيد وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. اه يقول الاخ عادل ايضا اشعر احيانا اه بعد استيقاظي من نومي بوجود سائل اصفر ولا ادري اه

ما هو؟ مع علمي وتأكدي ان هذا السائل قد خرج بدون لذة اه ماذا افعل؟ هل اغتسل ام لا - [00:13:48](#)

اه الجواب هذا السائل هو من المذي وهو نجس يجب عليك ان تغسل المكان الذي حصل وتغسله هو ايضا وكذلك تغسل اه القبل من

اصله الى اخره تغسل القبل من اصله الى اخره وتتوضأ وضوء الصلاة ولا يجب عليك الاغتسال وبالله التوفيق - [00:14:10](#)

الله فيكم. يسأل ايضا ويقول حدث خلاف بين والدي وعمي في اه بسبب اه امر من الامور. وقد اه قطع الرحم بيننا وبين اهل عمي

ومن ضمن هذه الخلافات عدم ارتياح زوجة عمي لنا جميعا - [00:14:41](#)

فماذا علي ان افعل؟ هل اذهب الى عمي في بيته؟ مع العلم ان ابي لا يرتاح لهذا وقد حلف ابي بعدم ذهابه الى بيت اخيه. وكذلك

نحن اولاده اه هل نكون قد قطعنا الرحم؟ وهل يجب علينا ان نخالف والدنا في ذلك - [00:14:59](#)

اه الجواب الامر في هذا يعتمد على معرفة اسبابي القطيعة التي حصلت بين ابيك وبين عمك فاذا كانت هذه الاسباب من الامور

الشخصية او من الامور العادية من الامور المالية - [00:15:17](#)

فهي لا تجوز من حيث الاصل لا يجوز حصول هذا التقاطع بينهما لهذه الامور اما اذا كان من اجل ارتكاب مخالفة شرعية وقد نصح آ

الذي لم يرتكب المخالفة منهما من ارتكبتها ولكنه لم يقبل نصحه وهجره لله جل وعلا فهذا هجر فيما - [00:15:44](#)

محله واما بالنسبة لك انت ولاخوانك فامركم تابع لهذا الاصل فاذا كان الهجر لمصلحة دينية فانتم تبع لابيكم. واذا كان الهجر لمصلحة

شخصية او لمصلحة مالية او لامور عادية فلا يجوز لكم ان تهجروا عما - [00:16:13](#)

من اجل ان والدكم هجره على ذلك. بل عليكم ان تصلوا عمكم هذا من جهة. ومن جهة اخرى عليكم ان تزيلوا اه هذه الامور التي

اوجبت التقاطع بينهما وذلك ببذل النصح - [00:16:41](#)

اه اه وذلك ببذل النصح بالنسبة لمن صدر منه الخطأ من جهة ومن وقع عليه الخطأ من جهة اخرى وبذل ما يمكن لحصول التقارب

بينهما وبالتالي يزول هذا التقاطع قال تعالى لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او احسان بين الناس -

[00:17:03](#)

فالمقصود ان عليكم ان تسعوا بينهما وارجو ان يأجركم الله جل وعلا وبالله التوفيق فيكم. يسأل ايضا ويقول بان زوجته لديها اربعين

غرام من الذهب فهل آآ تجب الزكاة في هذه الكمية وما هو النصاب الشرعي بالغرامات؟ آآ الجواب النصاب الشرعي بالغرامات النصاب

الشرعي من الذهب - [00:17:33](#)

وتقريبا ثلاث وتسعين غرام وهذه الغرامات التي عندها اذا كان عندها ما يضاف اليه الى هذه الغرامات مما تجب فيه الزكاة من الذهب

او الفضة فاذا كمل النصاب فانها تزكيه واذا لم يكن النصاب فلا تجب عليها الزكاة. وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. اخيرا يقول ما رأيكم

في ذهاب اهل - [00:18:00](#)

انا وزوجتي الى مساجد اولياء الله الصالحين وزيارتهم مع علمي ان زيارة النساء للمقابر لا تجوز اولا بالنسبة لمساجد اولياء الله

الصالحين يفهم من هذا ان لديكم مساجد بنيت على قبور - [00:18:31](#)

او ان القبور دفنت فيها بعد بنائها فلا يجوز دفن القبور في المساجد ولا يجوز بناء القبور على هذه ولا يجوز بناء المساجد على هذه

القبور وهؤلاء الاولياء لا يجوز لك ان تذهب اليهم من اجل - [00:18:55](#)

اه من اجل ان تطلب منهم جلب نفع او دفع ضر او ان تصلي عند قبورهم لله جل وعلا او ان تدعو الله عند قبورهم لا يجوز لك ان

تذهب اليها لذلك. واما زوجتك فانها لا يجوز لها ان تذهب لان - [00:19:29](#)

لانه لا يجوز للنساء زيارة القبور وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. وهذه رسالة وردت للبرنامج من السائل فعين قاف سوداني مقيم بخميس مشيط يقول اه نجد بعض الناس يترك زوجته ويسافر يتركها سنة واحيانا سنتين فتحمله في هذه المدة - [00:20:00](#)  
طفلا فهل هذا الطفل ينسب الى ابيه؟ وتجوز تربيته ام لا اه الجواب الله جل وعلا ذكر مدة الحمل والفظام وذكر مدة الفطام وقال تعالى وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وقال - [00:20:27](#)

والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين فاذا اخذنا اربعة وعشرين شهرا من ثلاثين شهرا بقي ستة اشهر فهذه المدة هي اقل مدة يولد فيها المولود ويعيش فيها فاذا كانت زوجتك قد حملت - [00:21:04](#)

منك ووضعت بعد الحمل لستة اشهر او بعد ذلك لسبعة اشهر او ثمانية اشهر او تسعة يعني من غيبتك او تأخر الحمل لان قد يتأخر الحمل في بطن المرأة وقد ذكر لي شخص - [00:21:37](#)  
انه تأخر في بطن امه اثنتي عشرة سنة هذا لا يظر هذا لا يظر الشخص يعني تأخر الحمل لا يمنع من الحاق الولد بابيه ومن المعلوم ان من قواعد الشريعة - [00:22:00](#)

المحافظة على الانساب ما امكن الى ذلك سبيلا لان الشخص لا ينبغي له ان يدنس عرض زوجته وعرض اهلها ويدنس عرض نفسه بنفسه من اجل او بامور وهمية فعليه ان يتحقق وبعد ذلك - [00:22:23](#)  
يرتب ما يقتضيه الوجه الشرعي على تحققه. وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. يسأل ايضا عن معنى الكريمة. هذا من يعني في ناحية تنبيه وهو ان الاصل ان الولد له الاصل ان الولد ملحق به - [00:22:50](#)

ولا يصح ان يعدل عنه الا بدليل وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. اخيرا يسأل ويقول قال الله تعالى من كان يريد حرث الاخرة نذ له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وماله في الاخرة من نصيب - [00:23:10](#)  
يسأل ما هو حرف الاخرة وحرف الدنيا؟ آ الانسان في هذه الحياة يسير في خط من ثلاثة خطوط ما انه يسير في خط يوصله الى الجنة واما ان يسير في خط يوصله الى النار. واما ان يصير في خط مزدوج - [00:23:30](#)  
يعني انه يفعل الطاعات ويفعل المعاصي وقد بين الله وقد بين الرسول صلى الله عليه وسلم ذلك بقوله كل الناس يغدوا بائع نفسه ومعتقها او موبقها الشخص الذي يسعى في حياته - [00:23:58](#)

لامور الدنيا ويصرف نظره عن امور الاخرة وامور الدنيا هذه في حرف الدنيا يسعى في كسب المال لكسب الجاه الى غير ذلك من الامور التي ترفع من شأنه في الدنيا ولا علاقة لها بامور الاخرة - [00:24:28](#)  
اصلا فهذا قد فهذا يستوفي نصيبه من حرف الدنيا واما حرف الاخرة فهو ما يقدمه الانسان من الاعمال الصالحة سواء كانت اعمال سواء كان ما يقدمه من ناحية القول او من ناحية الفعل او من ناحية - [00:24:54](#)

وسواء كان من الامور القاصرة او كان من الامور المتعدية. وسواء كان كان ذلك في باب الايمان والتوحيد والاسلام او غير ذلك من الامور التي تقربه الى الله جل وعلا - [00:25:25](#)

الامور التي يفعلها لله جل وعلا يريد جزاءها من الله هذا هو حرف الاخرة لانه يجد الجزاء عند الله جل وعلا. والانسان الذي يعمل للدنيا ويصرف نظره عن الاخرة هذا - [00:25:45](#)

هو الذي يعني اه يأخذ اه نصيبه من حرف الدنيا ولا يكون له نصيب من حرف الاخرة اذا مات على الكفر الاكبر او مات على الشرك الاكبر او مات على النفاق الاكبر. اما الذي - [00:26:05](#)

يخلط عملا صالح وعمل سيئ لا ينقله عن دائرة الاسلام فهذا ان تاب تاب الله عليه وان مات على ذلك فامر به الى الله جل وعلا وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. هذه رسالة من السائل - [00:26:28](#)

ميم عين من الرياض. يسأل ويقول هل يجوز للزوج ان يستمتع بزوجه؟ كيف يشاء؟ وان كان هناك مكانا حرمه الشرع فهل من فعل ذلك تحرم عليه زوجته ويقول بانه لا يعلم بالحكم وبعد ان علم آ فارق زوجته - [00:26:51](#)

يسأل الافادة. اه الجواب النساء امانة في اعناق الرجال. الزوجة امانة في عنقي زوجها ويجب عليه ان يتقي الله فيها بقدر استطاعته وتقوى الله فيها له وجوه متعددة من هذه الوجوه ما سأل عنه السائل وهو مسألة - [00:27:11](#)

يعني تحقيق قوله تعالى نسائكم حرث لكم فاتوا حرثكم انا شئتم فالانسان لا يجوز له ان يأتي زوجته الا في المحل المشروع واما المحل الممنوع فلا يجوز له ان يأتيها فيه ويكون اثما بذلك وعليه ان يتوب الى الله - [00:27:51](#)

اه وان يستغفره وذلك بان ذلك بان يندم على فعله ويعزم على عدم العودة الى هذا الذنب ويقطع منه وبالله التوفيق بارك الله فيكم. لكن مسألة انها تحرم عليه هذا لا اصل له - [00:28:19](#)

يعني تحرم عليه من ناحية انها تخرج من عصمته هذا يعني لا يكون لا يكون هذا محرما لها عليه ولكن ليس معنى انها زوجة انه يعبث فيها هذا العبث؟ لا لا يجوز له ذلك - [00:28:45](#)

نعم. بارك الله فيكم. بهذا ايها الاخوة المستمعون الكرام نأتي الى ختام هذه الحلقة والتي عرضنا فيها رسائل حمزة ناصر حسين واحمد حسين من العراق ورسالة عبد العزيز سليمان ميم من الرياض ورسالة عادل عبد المنعم محمود مصري يعمل بالعراق. ورسالة عين قاف - [00:29:09](#)

مقيم بخميس مشيط واخيرا رسالة فاء ميم عين من الرياض. اه عرضت هذه الرسائل على فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان فله شكرنا وتقديرنا واخيرا لكم تحية من الزميل عبدالله عريف من الهندسة الاذاعية. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:29:29](#)

- [00:29:49](#)